برنامج مقترح لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظريه الذكاءات المتعددة

إعداد

الباحثة هبه العوضي فتحي العوضي[1]

إشراف

أ.د/ عاطف عدلي فهمى
أستاذ تربية الطفل وعضو لجنة الترقية العلمية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/ سماح عبد الفتاح
أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمه البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني تأثيراً في بناء شخصية الطفل بما تتضمنه من مواقف وخبرات تسهم في تكوين حياته المستقبلية بشكل كبير، ولقد أشارت الدراسات والبحوث التربوية إلى أهمية هذه المرحلة، ولهذا اتجه إليها الباحثين والمهتمين بجوانب التطور الإنساني

فهناك الكثير من الطرق والأساليب التي تصل بنا إلى النجاح والعديد من القدرات المتباينة التي تساعد على تحقيق النجاح، وبناء عليه فقد أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة حركة قوية في اتجاه تطوير التعليم وهناك العديد من البحوث والدراسات التربوية التي تبنت مدخل الذكاءات المتعددة بمرحلة رياض الأطفال لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث فهي من المهارات الأساسية التي يقوم عليها البناء اللغوي عند المتعلم، فالطفل لديه الرغبة والدافع والفضول للوصول إلى فهم أفضل للعالم المحيط به، وقد أظهرت عدد من الدراسات العلمية والتجارب الميدانية أن الطفل يمتلك قدره فطريه فائقة لاكتساب اللغة.
(Lazeara Basal,2019:65)

وللغة أربع مهارات هي "الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة"، وتعد مرحله ما قبل المدرسة المرحلة الأهم في إعداد الطفل لهذه المهارات، وذلك عن طريق إكساب الطفل مجموعه من المهارات المتصلة والمنتظمة تسمى بمهارات التهيئة والاستعداد، وحقيقه الأمر أن جميع المهارات اللغوية متداخله ومتشابكه، وأي مهاره يكتسبها الطفل تساعده على اكتساب المهارات الأخرى، فالطفل من خلال الحوار والاستماع والمحادثة يكتسب مفردات جديده، قد تكون أسماء لأشياء يرى صورها، ويقارن الصورة بالاسم المكتوب الدال عليها، ويميز بين الأشكال بصريا، ويدرك التشابه والاختلاف في الصورة والصوت واللفظ والكلمة المطبوعة، وكلها مهارات تدخل في عمليه اكتساب الطفل للغة. (هدى الناشف،٢٠٠٥ :٣٣)

وهذا ما أكدت عليه دراسة بعض الدراسات والبحوث التربوية من حيث ضرورة وجود مناهج تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة لتفيد معلمات الروضة في تدريسهن لهذه المرحلة وتوظيفها في عمليه التعليم والتعلم لما لها من أثر في زيادة التحصيل وتحسين المشاركة الفعالة وتنميه مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة، كدراسة (إيناس عبد القادر ،٢٠١٤)، ودراسة (رحاب محمد ،٢٠١٣)،

---

[1] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

ودراسة (إيناس فهمى ،٢٠١٢) ،، ودراسة (رانيا عمر،٢٠١٠)، ودراسة (نفين أحمد خليل ،٢٠٠٩)، ودراسة (فاطمه عبد الحميد، ٢٠٠٩)، ودراسة (أحمد يوسف ،٢٠٠٧)، ودراسة (إبراهيم على ٢٠٠٤)، ودراسة (نجلاء أحمد ،٢٠٠٥)

ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التربوية فإن الدراسة الحالية قد استفادت منها في بناء البرنامج المقترح وفق الأسس العلمية، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة بالربط بين استخدام نظريه الذكاءات المتعددة ومهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة وهو مالم تتناوله دراسة سابقه على حد علم الباحثة

ومن هنا أصبحت هناك ضرورة لتصميم برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

مشكله البحث:

اتضحت مشكله الدراسة من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة في مجموعه من الروضات الحكومية التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية وعددهم (٣٠) طفل وطفلة ومن خلال عمل الباحثة في الميدان العملي بإحدى الروضات أتضح من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية أن حوالى ٨٨% من الأطفال يعانون من ضعف في إتقان المهارات اللغوية الأربعة " الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة " بوجه عام والاستماع والتحدث بوجه خاص وقصور طرائق التعلم المتبعة في تعليم الأطفال نصوص الاستماع عن تحقيق الأهداف الموضوعة وهذا ما أكد عليه البحث الحالي ومن هنا اتضح للباحثة أنه على الرغم مما أكدته الاتجاهات الحديثة في رياض الأطفال من ضرورة تلبيه المنهج احتياجات الأطفال من جميع الجوانب لديهم

وهذا ما أشارت له دراسة (جوهره الجاهلي، ٢٠٠٤)، ودراسة (فائقة أحمد ،٢٠٠٥) إلى ضرورة استخدام نظريه الذكاءات المتعددة وتوظيفها بشكل إيجابي وفعال لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة، مما استدعى الباحثة إلى الاهتمام بتصميم برنامج تدريبي لاستخدام بعض مداخل تعلم الذكاءات المتعددة لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة

ومن هنا تتحدد مشكله البحث في التساؤل الرئيسي:

ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة؟
٢. ما أهمية استخدام بعض مداخل تعلم الذكاءات المتعددة لدى مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة؟
٣. ما فاعليه البرنامج المقترح لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة بعد تعرضهم للبرنامج القائم على بعض مداخل نعلم الذكاءات المتعددة لصالح القياس البعدي.

٢. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الاستماع والتحدث"

٣. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج على بعض مداخل تعلم الذكاءات المتعددة في القياس البعدي على اختبار لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة.

٢. تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٣. التعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

أهمية البحث:

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

الأهمية النظرية:

١. تفيد خبراء ومصممي برامج رياض الأطفال على حسن اختيار البرامج التعليمية التي تنمى مهارتي الاستماع والتحدث للطفل.

٢. تساعد المعلمات بالإجراءات اللازمة لاستخدام بعض مداخل الذكاءات المتعددة لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث للطفل.

الأهمية التطبيقية:

قد يفيد نتائج البحث في:

١. التعرف على الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث.

٢. تزويد المعلمات برياض الأطفال ببعض الإستراتيجيات الحديثة لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة.

٣. مساعدة الآباء والأمهات في التعرف على أساليب تربوية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفالهم.

حدود البحث:

حدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينه عمديه من أطفال الروضة البالغ عددهم (٣٠) طفل وطفله الملتحقين برياض الأطفال.

الحدود المكانية: بروضه نوب طريف التابعة لإدارة السنبلاوين التعليمية بمحافظه الدقهلية وممن تتراوح أعمارهم من (٤ –٦) سنوات.

حدود الزمنية: استغرقت الدراسة عام كامل حيث يتم التخطيط للبحث وكتابة الإطار النظري وإعداد الأدوات في الفصل الدراسي الأول وتحديد مجتمع وعينه البحث وتطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٢١)

مصطلحات البحث:

مهاره الاستماع:

عرفها (محمد راتب عاشور ،٢٠٠٣: ٩٣) بأنها " العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما "

كما عرفها (ماهر عبد الباري، ٢٠١١: ٥٥) بأنها " من مهارات الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا مع المتكلم وقد يتم هذا التفاعل وجها لوجه من خلال الحوارات أو الندوات أو المحادثات، وقد يتم التفاعل عن بعد ".

التعريف الإجرائي: هي" قدره الطفل على الإصغاء والانتباه الجيد لما يسمعه من ألفاظ وعبارات حول موضوع معين".

مهاره التحدث:

عرفها (رشدي طعيمه، ٢٠٠٥ :٦٢) بأنها " مدى قدره الشخص على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين، ويتكون موقف الحديث دائما من المتحدث الذي يحاول نقل فكره معينه أو طرح رأيا محددا أو موضوعا بعينه وهو الطرف المعنى بالحديث، والمستمع له، ثم الظروف المحيطة بموقف الحديث سواء كانت هذه الظروف ماديه أو معنويه ".

التعريف الإجرائي: هي" قدره الطفل نقل أفكار معينه حول موضوع ما باستخدام عبارات لغوية سليمه ".

الذكاءات المتعددة:

عرفها (أحمد حسين اللقاني، ٢٠٠٣: ٤٣) بأنها " نموذج معرفي يهدف لوصف كيفية استخدام الأفراد لذكائهم بطرق غير تقليدية، وكيفية إعمال العقل الإنساني مع ما يحيط به من أشياء وأشخاص "

التعريف الإجرائي: " قدرات متنوعة تشير إلى ذكاء الفرد في مجالات مختلفة مثل (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاءات المتعددة:

كما عرفها (حسن شحاته ،٢٠٠٣: ١٨٧) على أنها " نظريه تنص على أن العقل يحتوي على نماذج متعددة ومستقله، هي (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الرياضي، الذكاء البصري المكاني،

الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي) وهذه النظرية تصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكله أو صعوبة ما، كما تؤكد ضرورة وضع الثقافة التي يعيش فيها الفرد في الحسبان عند قياس الذكاء ".

التعريف الإجرائي " مجموعة من المهارات والقدرات والذكاءات المتعددة التي من خلالها تقدم أنشطه تتوافق مع ذكاء الأطفال لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث "

أنواع الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة رؤية جديده في مجال التربية من خلال استخدام الإستراتيجيات والأنشطة لعمليه التعليم والتعلم، فقد لا تكون شخصاً قادراً على القراءة، ومع ذلك تكون ذو قدره لغويه عالية لأنك تستطيع أن تحكى قصه ممتعه أو لأن لديك حصيلة من المفردات الشفوية كبيره، ونظريه الذكاءات المتعددة تؤكد تنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم في الذكاءات، وكذلك في الروابط بينها بل يمكننا استخدام الذكاءات السائدة لتنميه المهارات والذكاءات التي بها ضعف نسبى.

(محمد عبد الهادي، ٢٠١٤: ١٦٥-١٦٦)

وفيما يلي عرض لبعض الذكاءات المتعددة ومنها ما يلي:

وتتضح نظريه جاردنر للذكاءات المتعددة كالتالي:

" الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence "

تعرفه (إيمان ذكي، ٢٠١٣: ٦٧) بأنه" قدره الطفل على استخدام مهارات اللغة للتعبير عن نفسه وحاجاته بصوره يفهمها الآخرون من حوله، وهو القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفاعليه أو تحريراً ".

وترى الباحثة أنه قدره الطفل على استخدام مهارات الاستعداد وتنميتها من خلال وسائل تعليميه وأدوات مناسبه للمرحلة العمرية.

" الذكاء المنطقي الرياضيLogical Mathematical Intelligence "

يعرفه (السيد محمد أبو هاشم ،٢٠٠٤: ٥٨) بأنه " قدره الطفل على فهم المبادئ الحسابية والزمنية والأحجام والأوزان والتصنيف واستخدام الأعداد بفاعليه، وأن إتاحة الفرصة للطفل لإجراء تجارب بسيطة تكشف هذا النوع من الذكاء كأن يشرح للطفل أن خلط لونين يعطى لون ثالث، ويلاحظ هل حاول الطفل القيام بالتجربة بنفسه؟ وهل حاول التوصل إلى ألوان أخرى بخلط مزيد من الألوان؟ "

وتعرفه الباحثة هو قدره الطفل على استخدام المهارات الرياضية مثل الأحجام والأوزان والتصنيف والتناظر والعد والترتيب من خلال الوسائل التعليمية والأدوات المصممة خصيصاً لهؤلاء الأطفال

الذكاء المكاني " البصري المكاني Spatial Intelligence ""

عرفه بيفين (Pervin Oya,2017) قدره الطفل على عرض العالم المحيط به في ذهنه، ويكون بالتعبير الفني لصوره فصله أو بيئته، أو حالته النفسية، ويعتبر هذا النوع من الذكاء موجود في كل العلوم والفنون، والفرد الذي يتميز بالذكاء البصري المكاني يكون لديه اتجاهات فنيه مثل الرسم والموسيقى وهندسه الأشياء من خلال تصوره الذهني لها

وتعرفه الباحثة "هم أولئك الذين ينظرون إلى الأشياء بأبعادها الثلاثية ويتمتعون بخيال خصب ويتميزون بالإبداع ".

" الذكاء الجسمي " الحسي حركي Bodily Kinesthetic Intelligence "

وهو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه كاليد والأصابع أو الذراع في حل مشكله أو صناعه شيء أو أداء عمليه إنتاجية، كممارسه الرياضة البدنية، وفنون الرقص والتمثيل، كما أن المهارات اليدوية تقيس هذا الذكاء (ألعاب الصلصال، والقص واللصق). (Shawn Irvinx,2016)

وترى الباحثة أنه قدره الطفل على استخدام كل جسمه أو أجزاء منه كاليد والأصابع والذراع والأرجل في ممارسه أنشطه محتفظاً في ذلك بنوع من التآزر الحركي والمرونة.

الذكاء الموسيقى Musical Intelligence

وهو القدرة على التفكير الموسيقى، وسماع الأنماط والنماذج الموسيقية، والتعرف عليها وتذكرها، وربما التعامل معها والأفراد الذين يتمتعوا بهذه القدرة لا يتذكرون الموسيقى فقط ولكنهم لا يستطيعون إخراجها من عقولهم، فالأطفال الذين يتمتعون بهذا الذكاء يكونون دائما منجذبين لعالم الموسيقى والإيقاع، ويحاولون ارتجال إيقاعات خاصه بهم أو العزف على آلة موسيقية، ويبدأ هذا الذكاء منذ الطفولة المبكرة، وللتعرف على هذا النوع من الذكاء يعطى للطفل عده أنواع من الأجراس، ويتعرف على النغم الأعلى والأقل .(Smith Dawon,2016)

وتعرفه الباحثة بأنه قدره الطفل على استخدام المهارات الموسيقية والأغاني والأناشيد لتنميه الاستماع من خلال الوسائل التعليمية المناسبة.

الذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence

قدره الطفل على فهم الآخرين من أقرانه والبالغين من حوله والتعامل معهم بإيجابيه والعمل على اكتساب علاقات مع الآخرين وبذلك يتميز هذا الذكاء بالقدرة على التكيف الاجتماعي، والاستجابة على نحو ملائم إلى كل الدوافع والرغبات لدى الأفراد ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والقدرة على الرد والاستجابة لهذه التلميحات بفاعليه وبطريقه واقعيه مثل إقناع الآخرين باتباع سلوك معين، ويعد هذا الذكاء هاماً فيما يتعلق بالتعاملات مع المجتمعات المختلفة. (Anderson Saiti, 2011)

وترى الباحثة بأنه قدره الطفل على الاستجابة بطريقه مقبولة اجتماعيا نحو تفاعلات الآخرين من خلال الوسائل التعليمية المناسبة.

الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence

ويتلخص في معرفه الذات والتعرف على مواطن القوة في النفس، ونقاط الضعف، والرغبات والمخاوف، وكيف يتعامل الفرد مع المجتمع في الحدود التي تظهر بأفضل الصور ويظهر هذا الذكاء عند الأفراد الذين لديهم خيارات محدده والقادرين على التحكم في أنفسهم والمثابرة ومقاومه الإحباط.

(Laventure Sturm,2013)

فحاملو هذا النوع من الذكاء يتميزون بقدرتهم على فهم شعور أنفسهم جيدا وكذلك الآخرين وقراءة شخصياتهم وحالاتهم المزاجية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة كايلى انجيلا (Kaily Angelah,2011) التعرف على الآثار المترتبة على نظريات الذكاء المتعددة على استعداد أطفال ما قبل المدرسة في مقاطعة سيلكوكلوقوية في

تشيكوسلوفاكيا وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل وطفله من أطفال الرياض تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات واستخدمت الدراسة اختبار تحديد مستويات الاستعداد للمدرسة أطفال الروضة ومقياس لتحديد المهارات الاجتماعية واختبار الانتباه وأظهرت نتائج الدراسة الآثار الإيجابية لنظرية الذكاءات المتعددة على استعداد أطفال ما قبل المدرسة .

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن أن يستخلص الآتي:

١. أن كل فرد لديه عده ذكاءات وفقا لنظريه الذكاءات المتعددة وهي الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والبصري المكاني والجسمي الحركي والاجتماعي.
٢. أن هذه الذكاءات تعمل بشكل مستقل وتتفاوت مستوياتها داخل الفرد الواحد كما أنها ممكن أن تعمل معا في مجال واحد.
٣. أن مستوى الذكاءات المتعددة تختلف من فرد لآخر كما أن كل فرد يختص بمزيج منفرد من هذه الذكاءات.
٤. أن أنماط الذكاءات المتعددة يمكن تنميتها أو الارتقاء بمستوياتها إذا توفر الدافع لدى الفرد ووجد التدريب والتشجيع المناسب.

وفيما يلي عرض للمهارات اللغوية في رياض الأطفال على النحو التالي:

المهارات اللغوية في رياض الأطفال

ولقد تعددت آراء الباحثين والعلماء حول المهارات الواجب إكسابها للطفل في مرحلة الاستعداد للقراءة ويمكن تصنيفها كما يلي:

١- المهارات البصرية

ذكر كل من (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٢: ٣١)، (طاهرة الطحان، ٢٠٠٣: ٦٠) أن المهارات البصرية تعنى إدراك الرموز المطبوعة بصريا مع فهم المعنى ووصف الصور وتشمل هذه المهارات ما يلي:

- تعرف أشكال بعض الحروف والكلمات.
- التمييز البصري: يشمل التمييز البصري بين المثيرات البصرية كالأشكال والألوان والأحجام وغيرها، والتمييز البصري بين أشكال الحروف والكلمات.
- التذكر البصري: ويعنى قدره الطفل على الاحتفاظ في ذاكرته بما يراه من مثيرات بصريه.
- التحرك البصري " الاتجاه البصري": وتعنى قدره الطفل على تتبع بصره اتجاه القراءة الصحيحة من اليمين لليسار ومن أعلى لأسفل.

٢-المهارات السمعية

إن الهدف من تلك المهارات هو قدره الطفل على فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبره الطفل بالرموز المكتوبة ومن ثم الرمز المسموع والسياق، ومن المهارات السمعية من الوسائل الهامة لتنميه النطق الصحيح للكلمات والربط بين الشكل والصوت ربطاً صحيحا ومن أهم المهارات السمعية التي ينبغي تنميتها للطفل ما يلي:

- مهاره التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة.

- مهاره تعرف صوت الحرف.
- مهاره التمييز السمعي بين أصوات الحروف وأصوات الكلمات.
- مهاره التذكر السمعي، وتساعد هذه المهارة الطفل على تذكر المثيرات السمعية التي مرت عليها كتذكر الكلمات وأصوات الحروف. (سعد عبد الرحمن، وإيمان محمد ،٢٠٠٢: ٣٦)

طريقة تعليم الاستماع: تمر بثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى: وهي مرحله الإعداد، فماده الاستماع لابد وأن تكون قد أعدت سلفا، ولابد وأن يتم اختيارها بحيث تناسب قدرات الطفل، وبحيث تتفق مع حاجاتهم واهتماماتهم، ولابد أيضا من إعداد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد، وهذه الخطوة تتداخل إلى حد كبير مع مرحله إعداد محتوى برنامج الاستماع، ففي هذه المرحلة يتم تحديد الهدف من الاستماع.

المرحلة الثانية: وهي مرحله التنفيذ، ففي أثناء الاستماع نفسه توجه المعلمة نظر أطفالها إلى النقاط البارزة في الموضوع، ويوضح لهم ما قد ينسونه من أسماء وأرقام، وقد تقوم بتسجيلها، ويسمح لهم بالمناقشة، وإلقاء التساؤلات، وقد تعطى المعلمة بعض التوجيهات التي يستعينون بها في تحديد عمليه استماعهم.

المرحلة الثالثة: وهي مرحله المتابعة، وفى هذه المرحلة تناقش المعلمة من له رغبه في المناقشة من الأطفال، وتسألهم فيما استمعوا إليه لمعرفه مدى تحقق من أهداف وتقويم الموقف كله لتفادى الأخطاء التي حدثت في موقف لاحق. (شحاته سليمان، ٢٠١١: ١٣٣)

وهذا ما أكدت عليه دراسة لوباتا فاين(Lopata Finn,2009) حيث هدفت إلى مقارنه التحصيل الدراسي بين مجموعه من الأطفال الذين حضروا في الروضات التي تطبق برنامج قائم على نظريات الذكاءات المتعددة في فنون اللغة وبين الأطفال الذين تعلموا ببرامج التعليم التقليدية في ولاية نيويورك وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طفل وطفله، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين حضروا في روضات تطبق النظريات المتعددة كانوا أكثر تفوقا في تطبيقات فنون اللغة.

ومما سبق عرضه يتضح أن عملية الاستماع هي مقدمة بديهية للعمليات العقلية وتتطلب قدرة المستمع على الانتباه الجيد والفهم الدقيق للمعنى مع معرفه المفردات والعبارات التي يسمعها

٣-مهاره التحدث

تناول (عبد اللطيف فرج ،٢٠٠٥: ٥٥) مهاره التحدث " التواصل الشفوي" لدى الأطفال ووضح بأنها من أهم المهارات المؤهلة للقراءة والكتابة فالطفل لكي يتعلم من القراءة يحتاج إلى تنميه المفردات اللغوية التي يعرفها الطفل " القاموس اللغوي ". القدرة على الحديث بجمل سليمه. القدرة على النطق الصحيح للكلمات والحروف.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (رانيا عمر ،٢٠١٠) إلى التعرف على فاعليه برنامج لتنميه بعض المهارات اللغوية للأطفال الذكور باستخدام مسرح الطفل في مصر وتكونت عينه الدراسة من جميع الذكور يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات واستخدمت الدراسة مقياس التحدث والاستماع واختبار

الذكاء المصور للأطفال وبرنامج الأنشطة المسرحية، وأظهرت النتائج فاعليه برنامج الأنشطة المسرحية في تنميه مهارات التحدث والاستماع لدى الأطفال

أنواع التحدث:

١. التحدث الإبداعي: ويقصد به إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف، وترجمه الأحاسيس المختلفة، بعباره منتقاة اللفظ، جيده النسق، بليغه الصيغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا، بحيث تنتقل إلى ذهن السامع انتقالا مؤثرا فعالا، مثيرا يهز المشاعر، ويدعو إلى المشاركة الوجدانية للتحدث.

٢. التحدث الوظيفي: ويكون الغرض من الحديث هنا مرتبطا بما تقتضيه مواقف الحياة، فهو ذلك النوع من التعبير الذي يجرى بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم، وعند قضاء حاجاتهم، ويعتمد على وضوح الفكرة، وصياغة الهدف في عباره سليمه خاليه من الأخطاء اللغوية.

علاقة الاستماع بالتحدث:

إن مهارات التحدث تمثل الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي حيث يأتي التحدث مقابل الاستماع، ويقوم الطفل فيه بتحويل الخبرات التي تمر به أو يمر بها إلى رموز لغويه مفهومه تحمل رسالته إلى من حوله فهو يتحدث للأفراد عما يعرف، وعما يريد، وعما يشعر به وقد يتحدث لمن حوله أو ما في يديه من ألعاب، وأن مهارتي الاستماع والتحدث لا تقتصران على مجال التنمية اللغوية بحد ذاته، وإنما تمتدان لتشمل كل الأنشطة في الروضة، وتتدخل في كافه الخبرات التربوية المقدمة بها، وهذا يعنى أن الاستماع والتحدث مهارتان ذات أهميه كبيره بالنسبة لأى موقف تعليمي سواء كان ذلك داخل حجره التعلم أم خارجها، لذا ينبغي على من يقوم بتعليم الطفل إدراك أن مهاره الاستماع عمليه فعاله وإيجابيه تتطلب جهدا ووقتا لممارستها بصوره جيده لكى تحقق الهدف المرجو منها، كما أنها تحتاج إلى جهد في اختيار المحتوى المسموع، ويبرز هذا الجهد في كيفيه تعليم الطفل تمييز الأصوات المسموعة، والمعنى المقصود من المحتوى المسموع، كما يبرز ذلك أيضا من خلال جهد من يقوم بتعليم الطفل ذاته في كونه منصتا جيدا ثم مقدما للأنشطة المختارة والمنتقاة من جانبه بدقه.

وقام راثوند أنا بدراسة (Rathunde Anna,2006) هدفت إلى مقارنه المخرجات بين أطفال الروضة القائم على برنامج نظريه الذكاءات المتعددة في منطقه ميلواكى في الولايات المتحدة وبين أطفال تتلقى التعليم التقليدي وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تعلموا ببرنامج نظريه الذكاءات المتعددة كانوا لديهم القدرة على اكتساب مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث بشكل أفضل كما كان لديهم القدرة على اكتساب مهارات اجتماعية بشكل أفضل.

ومما سبق عرضه يمكن يتضح أن الاستماع والتحدث جزء لا يتجزأ من الحياة وهي الوسيلة الفعالة للتواصل بين الآخرين، فاللغة تبدأ بالاستماع الذي يمثل المحور الأساسي لاكتساب مهارات أخرى كالتحدث والقراءة والكتابة، كما أن التحدث نتيجة الاستماع وانعكاس له.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد البلعاسى، ٢٠٠٩) هدفت إلى تصميم برنامج مقترح والكشف عن أثره في تنميه مهارات فهم المسموع لدى أطفال الروضة في الأردن تكونت عينه الدراسة من ٦٠ طفل وطفله واستخدمت الدراسة برنامج تعليمي مقترح واختبار فهم المسموع وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مهارات فهم المسموع لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (محمد الخزاعة، ٢٠٠٦)، ودراسة (هاله محمد ،٢٠٠٦)، ودراسة (سامى أبو غزاله ،٢٠٠٢) التي توصلت لوجود الترابط والعلاقة بين مهاره التحدث ومهاره الاستماع، فمهارة التحدث تمثل الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي فتأتى مهاره التحدث مقابل الاستماع فهما مهارتان ذات أهمية كبيرة بالنسبة لأى موقف تعليمي ولذا لابد من اختيار المحتوى المسموع وتعليم الطفل تمييز الأصوات المسموعة والمعنى المقصود من المحتوى .

الأنشطة التي تسهم في إكساب الأطفال مهاره الاستماع

وقد ذكر (محمد القضاة ومحمد الترتورى، ٢٠٠٦: ١٨٦) بعض الألعاب الجماعية التي يمكن أن تنظمها المعلمة لتنميه هذه المهارات ومنها:

١. تطلب المعلمة من الأطفال أن يتعرفوا على الكلمة المختلفة من بين عده كلمات متشابهة في صوتها الأول مع مراعاة أن تكون الكلمات واضحة.
٢. تذكر المعلمة صوت، وتعرض صور لأدوات مختلفة وحيوانات وتذكر الأسماء التي تبدأ بنفس الحرف التي سمعوه منها تعرف أدوات قلم، مسطره وبعد تسميتها مع الأطفال تذكر صوت الحرف ويتعرف الأطفال على الأدوات التي تبدأ بنفس صوت الحرف.
٣. تعرض صور لحيوانات مألوفة تبدأ أسماؤها بحرف معين ثم تطلب من الأطفال أن يذكروا حيوانات أخرى تبدأ أسماؤها بنفس صوت الحرف.
٤. تذكر المعلمة عده كلمات وتطلب من الأطفال التعرف على الكلمات المتشابهة في صوتها الأخير.
٥. تذكر المعلمة كلمه قصيره وتطلب منهم تمييز الأصوات المكونة لها.
٦. تطلب من الأطفال أن يذكروا كلمات مشابهه لها في الوزن.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (شيماء السكرى ،٢٠١٥) إلى التعرف على برنامج لتنمية القراءة والكتابة باستخدام طريقة منتسوري لدى طفل الروضة وتكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة، كما توصلت نتائج دراسة (طاهره السباعي، ٢٠٠٥) إلى أهمية الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكرة لدى الطفل والتركيز على أهمية مرحلة رياض الأطفال في اكتساب هذه المهارات بشكل فعال.

وفيما يلي عرض لبعض الأنشطة التي تسهم في اكتساب مهاره التحدث على النحو التالي:

الأنشطة التي تسهم في إكساب الطفل مهاره التحدث

تتطلب من المعلمة تقديم مجموعه من الأنشطة تساهم في تشجيع الطفل على الحديث وتنميه مفرداته اللغوية ومن أهمها:

١. ترديد سوره قصيره من القرآن وتشجيع الأطفال على حفظها، وهي من الأنشطة التي تساهم في تنميه المفردات اللغوية والتواصل الشفوي.
٢. تنظيم الحوار وترك الأطفال يتحدثون ويسألون ويناقشون بينما هي محفزه للتواصل أكثر منها متحدثة، فتطلب من الأطفال الإنصات لحديث زملائهم أو التعليق عليه بعد الانتهاء
٣. تعليم الأطفال بعض الأناشيد وتشجيعهم على ترديدها فالاستماع للأناشيد وترديدها يساهم في تدريب الطفل على مخارج الأصوات وزيادة الحصيلة اللغوية من خلال اكتسابهم للكلمات والجمل والتراكيب والعبارات التي يسمعونها في هذه الأناشيد.
٤. إعادة سرد القصة بعد عرضها عليهم.
٥. تقديم صور جذابة وواضحة تدور حول موضوعات تدخل في صميم اهتمام الطفل مثل صور لحياه الطفل اليومية في الأسرة أو حيوانات من بيئته بحيث يتاح للطفل الحديث منها ووصفها. (جمال العساف ،٢٠٠٨: ٣٦)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (هدى عساكر، ٢٠١٠) هدفت إلى تعرف أثر برنامج لعب أدوار القصة في تنميه المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والطلاقة والقراءة والكتابة) لأطفال الروضة في مدينه القاهرة تكونت عينه الدراسة من (٥٠) طفل وطفله ثم تقيم العينة إلى مجموعتين ثم طبقت المقياس الخاص بتنمية المهارات اللغوية على مجموعتي البحث لمعرفه اكتسابهما للمهارات اللغوية وقامت بتطبيق البرنامج الخاص بلعب أدوار القصة في تنميه المهارات على المجموعة التجريبية تكونت أدوات الدراسة من اختبار الذكاء ومقياس المهارات اللغوية وبرنامج تصميم الأنشطة لعب أدوار القصة لتنميه المهارات اللغوية لطفل الروضة وبطاقه ملاحظه وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات اللغوية وذلك بعض تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

وقد تغير دور معلمه رياض الأطفال في ظل نظريات التعلم الجديدة ومنها نظريه الذكاءات المتعددة، فمعلمه الروضة هي العامل الحاسم في مدى فاعليه التعليم، وهي عنصر رئيسي يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها الموضوعية، ولها الدور الرئيسي في تنميه حب القراءة وجعل الأطفال يعتادونها لتصبح عاده متأصله لديهم ولصيقه بكيانهم،

فدورها لا يقتصر فقط على أن تكون أم بديله بل يزيد على ذلك أنها مربيه ومعلمه مساعده للطفل على النمو المتكامل السوي لأنها تكسبه الخبرات التي تساعده على فهم الحياة في عالم معقد سريع التغير. (ناهد فهمى، ٢٠٠٩: ١٢٣)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (على العليمات ،٢٠١٥) إلى تعرف فاعليه برنامج مقترح قائم على الأنشطة القصصية في تنميه بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينه عمان تكونت عينه الدراسة التي اختيرت عشوائيا من (٤٥) طفل وطفله موزعين على مجموعتين (٢٥) طفل وطفله في المجموعة التجريبية و (٢٥) طفلا وطفله في المجموعة الضابطة ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في قائمه بالمهارات اللغوية لطفل الروضة والمؤشرات السلوكية الدالة عليها،

البرنامج التعليمي المقترح، ومقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في جميع المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة القصصية وقد أوصت الدراسة بتوظيف الأنشطة القصصية في تنميه المهارات اللغوية لطفل الروضة

دور المعلمة في تعليم مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام بعض مداخل الذكاءات المتعددة

١. تسجل الملاحظات عن أداء الأطفال وتستثمرها في التغذية الراجعة في مواقف أخرى.
٢. تكشف عيوب النطق عند بعض الأطفال لتصنيع الخطة العلاجية المناسبة لها.
٣. تعد الأنشطة التي تنمى دقه الملاحظة والانتباه عند الطفل.
٤. تعمل على تنميه الرصيد اللغوي عند الطفل.
٥. تحرص على أن تكون القدوة في الاستماع الجيد.
٦. تشجع الأطفال على المشاركة في الموقف التعليمي.
٧. تقبل أفكار الأطفال وحواراتهم وتشجعهم على المشاركة.
٨. تراعى الفروق الفردية بين الأطفال في إعداد الأنشطة وتطبيقها.
٩.تستخدم أساليب التعزيز الإيجابي المناسبة لضمان تكرار السلوك المرغوب فيه وإطفاء السلوك غير المرغوب فيه دون اللجوء للعقاب. (Howard Gardnar ,2015)

ومما سبق عرضه يمكن استخلاص أهم أدوار المعلمة مع الأطفال لتعليم مهارتي الاستماع والتحدث على النحو التالي:

١. فهم الطفل واحترام قدراته.
٢. التعاطف مع الطفل وعدم لومه وتوبيخه.
٣. تنمية إحساس الطفل بذاته.
٤. تطوير صفات الاستقلالية لدى الطفل وتحمل المسؤولية.
٥. مساعدة الطفل على الاندماج في الأنشطة البيئية.

دور الطفل في تعليم مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام بعض مداخل الذكاءات المتعددة:

١. يلتزم بتعليمات المعلمة في أثناء تنفيذها للموقف التعليمي.
٢. ينفذ أنشطه الموقف التعليمي.
٣. يلاحظ وينتبه ويظهر حماسا للتعلم.
٤. يعبر عن لوحه المحادثة وما يجول بخاطره بحرية.
٥. يعيد سرد الحكاية بعد سماعها من المعلمة.
٦. يشارك في نشاط دراما تمثيل أدوار أحداث الحكاية.
٧. يعتز بقدرته ويحترم قدرات الآخرين. (Wisman Baines, 2017)

من خلال ما سبق عرضه نجد أن من أهم الأمور التي يجب على المعلمة الاهتمام بها معرفه العوامل والطرق التي تنمى مهارتي الاستماع والتحدث عند الطفل والاستفادة من خصائص نموه في هذه المرحلة لتحقيق الهدف المرجو تحقيقه ومنها حبه للعب وسماع القصص والحكايات وتمتعه بالخيال وكل هذا يجعل من الألعاب اللغوية والأنشطة التي تتضمنها المعلمة مع الأطفال استراتيجيه هامه في دعم نمو الأطفال اللغوي، ومن خلال البرنامج اليومي يمكن للمعلمة أن تقدم العديد من الأنشطة التي تدعم مهارات الاستعداد للقراءة مثل مهاره التحدث والتمييز السمعي والتعرف على أشكال الحروف مما يساعد على انتقال الطفل إلى مرحله تعليم القراءة بشكل رسمي بكل سهوله.

وتتكون العملية التعليمية في رياض الأطفال من ثلاث مهارات رئيسيه هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ويندرج تحت كل مهاره عده مهارات فرعيه وهذه المهارات هي ما سيتم ملاحظته في أداء المعلمة بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على الذكاءات المتعددة وإكسابها مهارات تنميه الاستعداد للقراءة لدى الطفل وذلك من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

والتخطيط للتعليم: هو تصور مسبق لما ستقوم به المعلمة من أساليب وأنشطه وإجراءات وأدوات ووسائل تعليميه من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة. (فوقيه حسن رضوان ،٢٠١١: ١٩)

أما مهاره التقويم للأنشطة في رياض الأطفال تمثل جزءاً ومقوما أساسيا من مقومات عمليه التعلم بها ويعرف التقويم بأنه: العملية التي ترمز إلى معرفه مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف الإجرائية التي يتضمنها النشاط حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صوره ممكنه. (خضره عبد الفتاح،٢٠١٢: ٢٠٩)

منهج البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) والذي يعتمد على مجموعة واحدة تجريبية يتم تطبيق البرنامج عليها وأخري ضابطة، بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات العمر، الذكاء، القياس القبلي لمهارات الاستماع والتحدث ثم يتم إدخال المتغير المستقل وحده – البرنامج التدريبي – على المجموعة التجريبية، ثم يتم القياس لدي المجموعتين قبل وبعد تنفيذ البرنامج، ومن ثم يكون فرق القياسين راجعاً إلى تأثير المتغير المستقل. ومن ثم يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذو المجموعتين القائم على تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات البحث وهي كالتالي:

أ- المتغير المستقل ويتمثل في: برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

ب- المتغير التابع ويتمثل في: الاستماع والتحدث.

ج- المتغيرات المتداخلة التي يتم ضبطها: العمر والذكاء والقياس القبلي للاستماع والتحدث.

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة على النحو التالي:

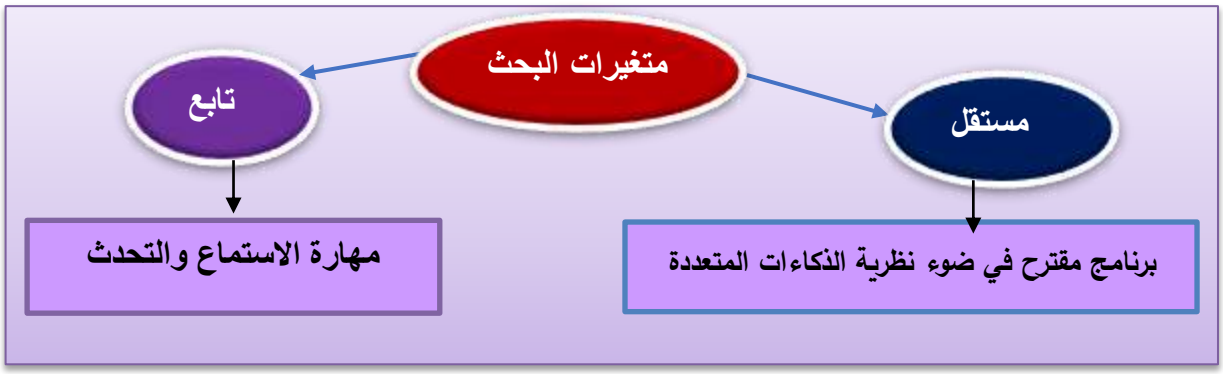

متغيرات تجربة البحث

لذلك فقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين"، وذلك لكونه مناسباً لطبيعة البحث الحالي. كما في الشكل التالي

جدول(١) التصميم التجريبي للدراسة

مجموعات البحث	قبلي	المعالجات	بعدي
التجريبية	مقياس مهارات الاستماع والتحدث	البرنامج مقترح بناء علي نظرية الذكاءات **المتعددة**	مقياس مهارات الاستماع والتحدث
الضابطة	مقياس مهارات الاستماع والتحدث	بدون تدخل	مقياس مهارات الاستماع والتحدث

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولا: مجتمع وعينة البحث:

١- **عينة البحث: انقسمت** إلى:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة . قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية يأتي وصفها فيما يلي:

مجموعة الدراسة الاستطلاعية:

روعي عند اختيار العينة الاستطلاعية للبحث أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة. وقد بلغ قوام العينة الاستطلاعية (٣٠) طفلاً ممن تراوحت أعمارهم بين (٤) إلى (٦) أعوام بمتوسط قدره (٥.١٣) شهراً وانحراف معياري قدره (٠.٢٥).

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

١- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

٢- التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدي ملائمة صياغة المفردات لمستوي الأطفال .

٣- العمل علي حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

عينة الدراسة النهائية (الأساسية) المجموعة التجريبية والضابطة:

تكونت العينة النهائية من (٣٠) من الأطفال ممن تراوحت أعمارهم بين (٤) أعوام إلى (٦) أعوام.

وقامت الباحثة بتحديد عدة أسس لاختيار عينة الدراسة على النحو التالي:

١. انتظام أفراد العينة في الحضور للبرنامج.

٢. ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج لتنمية مهارات التحدث والاستماع سابقا أو حالياً

٣. أن يوافق الأطفال وأسرهم على الاشتراك في الدراسة.

٤. حرص الباحثة على أن يكون الأطفال من مستوي اقتصادي وتعليمي متوسط.

٥. الالتزام بحضور جلسات البرنامج.

٦. بعد استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، تم حصر أعداد الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج.

وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية للوصول إلى عينة الدراسة النهائية:

١- قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من نوعية العينة الاحتمالية حيث توفرت فيها شروط اختيارها عشوائياً من نوع العينة العشوائية المنتظمة

٢- استقرت الباحثة في اختيارها بعد موافقة المشرف على الدراسة، حيث كان بها عدداً مناسباً من الأطفال الذى يمكن تطبيق البرنامج عليهم.

٣- توزيع المفحوصين على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة. وقامت الباحثة بتوزيع المفحوصين الذين تحققت فيهم هذه المحكات عشوائياً علي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وذلك بترتيبهم في كشوف حسب الترتيب الأبجدي وتم اختيار الأرقام الفردية لتكون هي العينة الضابطة والأرقام الزوجية تكون هي العينة التجريبية واصبح عدد كل مجموعة (٣٠) طفل.

٤- ثم قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في أبعاد مقياس مهارات الاستماع والتحدث وذلك علي النحو التالي:

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في أبعاد مقياس مهارات الاستماع والتحدث:

قامت الباحثة بالتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج وذلك في متغيرات الدرجة على مقياس مهارات الاستماع والتحدث. ويوضح جدول (٢) متوسطات ومجموع الرتب وقيمة **(Z)** ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة على مقياس مهارات الاستماع والتحدث.

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها للتكافؤ في أبعاد مقياس مهارات الاستماع والتحدث

الأبعاد	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
مهارة الاستماع	تجريبية	١١.١٦	١.٩٤	٥٨	٠.٢٣٠	غير دالة
	ضابطة	١١.٠٦٦	١.٣٦			
مهارة التحدث	تجريبية	١١.٤٦	٣.١٤	٥٨	٠.٦٩٩	غير دالة
	ضابطة	١١.٠٣	١.٢٧			
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٢.٦٣	٤.٦٦	٥٨	٠.٥٧٨	غير دالة
	ضابطة	٢٢.١٠	١.٩٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاستماع والتحدث غير دالة إحصائياً مما يشير إلي عدم وجود فروق بين المجموعتين، وبالنظر في الجدول السابق يتضح تقارب متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة).

ثانيا: أدوات البحث:

تستخدم الباحثة في هذا البحث الأدوات الآتية:

١. مقياس لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. (إعداد الباحثة).

٢. برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. (إعداد الباحثة).

١- مقياس لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة.

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات الاستماع والتحدث **حيث** وجدت الباحثة ندرة في الأدوات التي تقيس هذه المهارات لدي الأطفال.

[أ] مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلى تصميم المقياس منها قلة وجود بعض المقاييس المستخدمة لقياس مهارات الاستماع والتحدث **لدي** الأطفال وتفضيل الباحثة تصميم مقياس خاص به للاستخدام في الدراسة الحالية.

[ب] إجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتى تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

الخطوة الأولى : الاطلاع علي المقاييس المشابهة

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التي تناولت مهارات الاستماع والتحدث من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس مهارة الاستماع والتحدث والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت مهارات الاستماع والتحدث
- قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها، و الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن مهارات الاستماع والتحدث كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت مهارات الاستماع والتحدث، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية ومنها :

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة وما تواجهه من صعوبات، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الإمكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته سعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع الأطفال ومعلميهم، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقا لمكونات مهارات الاستماع والتحدث. وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس مهارات الاستماع والتحدث ويتألف المقياس من ١٠ عبارات لكل بعد من بعدي مهارات الاستماع والتحدث.

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس مهارات الاستماع والتحدث منها. وذلك على النحو التالي:

- **الصدق المنطقي:**

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات الاستماع والتحدث بأبعاده ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال التربية والمناهج علم نفس الطفل، والتربية الخاصة، ومناهج وطرق التدريس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية مهارات الاستماع والتحدث وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه

٢- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٣- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٤- ارتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد.

٥- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

٦- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لأبعاد المقياس.

٧- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الاستماع والتحدث ويتضح ذلك من الجدول التالي: ويعرض جدول رقم (٣) نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود مقياس مهارات الاستماع والتحدث

جدول رقم (٣) النسب المئوية للموافقة على كل عبارة من عبارات مهارات الاستماع والتحدث

م	الموافقة %	عدم الموافقة	م	الموافقة %	عدم الموافقة
١	%١٠٠		١	%٩٠	%١٠
٢	%١٠٠		٢	%٨٠	%٢٠
٣	%١٠٠		٣	%١٠٠	
٤	%١٠٠		٤	%١٠٠	
٥	%٩٠	%١٠	٥	%٩٠	%١٠
٦	%١٠٠		٦	%٩٠	%١٠
٧	%١٠٠		٧	%١٠٠	
٨	%٨٠	%٢٠	٨	%٩٠	%١٠
٩	%١٠٠		٩	%١٠٠	
١٠	%١٠٠		١٠	%٩٠	%١٠

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بما يلي:

- إعادة صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة.
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً.
- فك العبارات المركبة.
- ليصبح المقياس (٢٠) عبارة موزعة علي الأبعاد وفقا لما يلي:

جدول رقم (٤) أبعاد مقياس مهارات الاستماع والتحدث وعبارات كل بعد

الأبعاد	عدد العبارات
مهارات الاستماع	١٠
مهارات التحدث	١٠
الإجمالي	٢٠

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس مهارات الاستماع والتحدث منها صدق المحكمين الذي تم عرضه في خطوات إعداد المقياس. كما قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الاستماع والتحدث ليناسب عينة الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

صدق المحك الخارجي:

صدق المحك الخارجي: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أداء العينة الاستطلاعية (ن= ٣٠) للدراسة الحالية علي مقياس مهارات الاستماع والتحدث، وأداؤهم علي أبعاد التحدث والاستماع، وأشارت النتائج عن معاملات الصدق أنها تراوحت بين ٠.٧٥ إلى ٠.٨١ حيث يتضح معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مهارات الاستماع والتحدث باستخدام الطرق التالية:

(أ) **معادلة ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت(٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول(٥)

جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ن= ٣٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ
الاستماع	٠.٧٧٥
التحدث	٠.٧٣٩
الدرجة الكلية	**٠.٨٢١**

(ب)**طريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تما بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (٦)

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ن= ٣٠

الأبعاد	التجزئة النصفية
الاستماع	٠.٧٤٦
التحدث	٠.٧٤٥
الدرجة الكلية	**٠.٨١٢**

يتضح من الجدول السابق(٦) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[١] التعليمات:

وضع مقياس مهارات الاستماع والتحدث كي يطبق مع الأطفال، وقد أعطيت التعليمات التالية لمن يقوم بتطبيق المقياس:

١. ملئ البيانات الخاصة بالطفل.
٢. قراءة المقياس أولا قبل تطبيقه.
٣. تسجيل اختيار الطفل الذي يختاره في بطاقة خاصة بكل طفل
٤. لا تترك عبارات بدون إجابة.

[٢] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة على المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول (٧) أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
الاستماع	١٠	١٠	٣٠
التحدث	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلية	**٢٠**	**٢٠**	**٦٠**

[٣] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي مهارات الاستماع والتحدث لدي الطفل بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي مهارات الاستماع والتحدث لدي الطفل.

٢ – برنامج مقترح لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

في ضوء الدراسات السابقة ومراجعه بعض البرامج المرتبطة بموضوع البحث الحالي للتعرف على الأهداف والموضوعات التي تم تناولها في هذه البرامج تم تحديد أسس بناء البرنامج ومحتواه، وتم عرض محتوى البرنامج على مجموعه من المحكمين من أساتذة مناهج الطفل لإبداء آرائهم حول:

١. مدى صلاحيه البرنامج للتطبيق.
٢. مدى مناسبه الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.
٣. مدى ملائمه موضوعات الأنشطة لأهداف البرنامج.
٤. مدى ملائمه إجراءات تقويم البرنامج.

أهداف البرنامج

تعد الأهداف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها لأي برنامج، فإن نجاح أي برنامج يعتمد على مدى دقه ووضوح أهدافه، وفى الدراسة الحالية تم تحديد الهدف العام للبرنامج وهو:

الهدف العام للبرنامج:

برنامج مقترح لاستخدام بعض مداخل تعلم الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

وينبثق من الهدف العام مجموعه من الأهداف الخاصة للبرنامج:

١. يحدد الطفل الحرف الذي يبدأ به اسمه
٢. يتعرف الطفل على الحرف الذي يبدأ به اسم زميله
٣. يتذكر الطفل بعض الكلمات التي سبق الاستماع إليها
٤. ينطق الطفل بعض الأسماء نطقا صحيحا
٥. ينطق الطفل الأرقام بالترتيب من ١: ١٠
٦. ينطق الطفل بعض من الأفعال الماضية
٧. يستمتع الطفل بالتخيل والتخمين
٨. يتعرف الطفل على بعض المهارات الحياتية
٩. يذكر الطفل بعض الأفعال المضارعة
١٠. يحدد الطفل الاتجاهات أمام خلف – يمين شمال
١١. يلتزم الطفل بآداب الطريق
١٢. يمارس الطفل ألعاب رياضيه
١٣. يميز الطفل ما يسمعه
١٤. ينطق الطفل الجمل بطريقه صحيحه
١٥. ينطق الطفل الجمل نطقا صحيحا
١٦. يتعرف الطفل على أدوات بعض المهن
١٧. يميز الطفل بين الأصوات المتشابهة
١٨. ينطق الطفل أسماء الأدوات

محتوى البرنامج

في ضوء مراجعة بعض البرامج المرتبطة بموضوع البحث الحالي، وبناء على تحديد الأهداف، تم اقتراح محتوى البرنامج حيث يتضمن عدد (١٤) من اللقاءات التدريبية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

وفيما يلي عرض لمحتوى البرنامج

اليوم التدريبي	الموضوع التدريبي الرئيسي	استراتيجيات التعليم	الزمن
الأول	التعارف بين الباحثة والأطفال – عرض المقياس (القبلي)	الحوار والمناقشة	١٥ دقيقة
الثاني	لعبة اسمى واسمك	الزميل المجاور- الحوار والمناقشة	١٥دقيقة
الثالث	لعبة حرف وصورة	الحوار والمناقشة- لعب الأدوار العصف الذهني	١٥دقيقة
الرابع	لعبة الصوت الأخير	الحوار والمناقشة- العصف الذهني	١٥دقيقة
الخامس	لعبة الحل كلمة	الحوار والمناقشة - العصف الذهني	١٥دقيقة
السادس	لعبة أنظر ثم تذكر	الحوار والمناقشة - العصف الذهني	١٥دقيقة
السابع	لعبة أفعال وأقوال	الحوار والمناقشة - العصف الذهني – الزميل المجاور	١٥دقيقة
الثامن	لعبة أفعال في صورة	الحوار والمناقشة -العصف الذهني - النمذجه	١٥دقيقة
التاسع	لعبة هذا هو الطريق (المتاهة)	الحوار والمناقشة – التعزيز	١٥دقيقة
العاشر	لعبة كرر أولا تكرر	الحوار والمناقشة - التعزيز - النمذجه	15دقيقة
الحادي عشر	لعبة خمن وصف	الحوار والمناقشة – التعزيز	١٥دقيقة
الثاني عشر	لعبة أدوات واستخدامات	الحوار والمناقشة- النمذجة – لعب الأدوار	١٥ دقيقة
الثالث عشر	لعبة أصوات وأصوات	الحوار والمناقشة – النمذجه	١٥ دقيقة
الرابع عشر	لعبة أنظر حولك -تطبيق المقياس البعدي	الحوار والمناقشة التعزيز – النمذجه	١٥دقيقة

أساليب التعليم والتعلم:

ويقصد بها الأساليب والفنيات التعليمية المستخدمة لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام بعض مداخل الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة، وقد استخدمت الباحثة أسلوب النمذجه ولعب الأدوار والمناقشات الجماعية والتعزيز. كما استخدمت الباحثة بعض الأدوات (اللوحات – البطاقات – عرائس)

تقويم البرنامج:

استخدمت الباحثة طريقتين لتقويم الطفل وهما على النحو التالي:

التقويم البنائي المستمر: أي التقويم منذ بداية البرنامج حنى نهايته من خلال ملاحظه سلوك الطفل بصوره دائمة وأيضا من خلال الحوارات والمناقشات مع الأطفال.

التقويم النهائي: ويتمثل في تطبيق مقياس لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة، حيث وجدت فروق داله بين درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي مما يدل على فاعليه البرنامج المستخدم في تحقيق أهدافه المرجوة.

نتائج البحث:

١-نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد الاستماع والتحدث وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت T) (test للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأطفال للمجموعة التجريبية علي أبعاد مهارات الاستماع والتحدث وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول(٨)

جدول رقم (٨) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الاستماع	القبلي	٣٠	١١.١٦	١.٩٤	٢٩	٢٩.٠٢١	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢٣.٠٣	١.٦٠			
التحدث	القبلي	٣٠	١١.٤٦	٣.١٤	٢٩	١٥.٨٨٠	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢٢.٧٠	٢.١٥			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٢٢.٦٣	٤.٦٦	٢٩	٢٢.٨٣٠	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٤٥.٧٣	٣.٤٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وهي قيم دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين وتفسر الفروق في صالح المتوسطات الأعلى وهي متوسطات القياس البعدي.

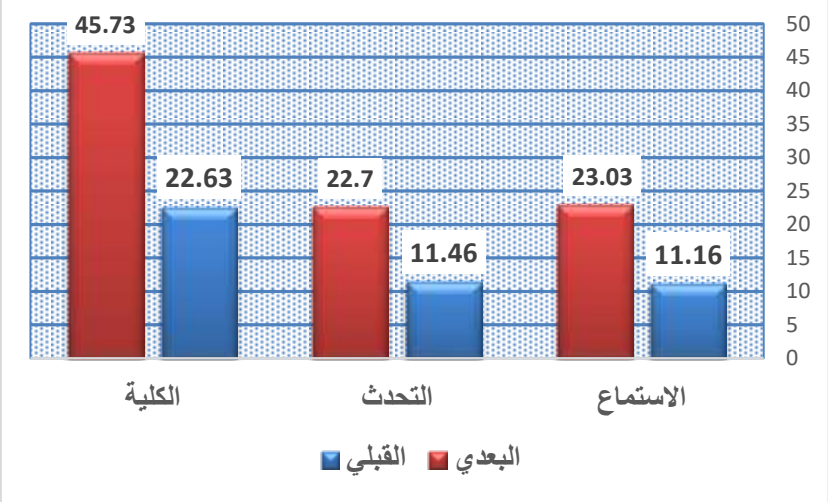

الشكل السابق يوضح الفروق في أبعاد مهارات الاستماع والتحدث بين القياسين القبلي والبعدي

حساب حجم التأثير: لإثبات أن البرنامج باستخدام برنامج تنمية مهارات اللغة ذو فاعلية، وأن الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ترجع إلى فاعلية البرنامج، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة، كما تم حساب معدل الكسب باستخدام معادلة بليك والتي تنص علي: نسبة الكسب المعدل = $= \frac{\text{س}-\text{ص}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{س}-\text{ص}}{\text{د}}$

حيث ص: متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي، س: متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي، د: القيمة العظمي لدرجة البعد، وفيما يلي بيان الفاعلية بالجدول التالي:

جدول رقم (٩): حجم التأثير للبرنامج في تنمية مهارة الاستماع والتحدث

البعد	قيمه " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الاثر	نسبة الكسب المعدل
الاستماع	٢٩.٠٢١	٠.٩٦٧	كبير	١.٠٠
التحدث	١٥.٨٨٠	٠.٨٨٦	كبير	١.٠٠
الدرجة الكلية	٢٢.٨٣٠	٠.٩٤٤	كبير	١.٠٠

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الأول من خلال الدور الذي قام به البرنامج الإرشادي باستخدام الفنيات التي اعتمد عليها البرنامج في تنمية مهارات الاستماع والتحدث حيث تبين أن هذه الفنيات لها فاعلية كبيرة في تحسين مهارات الاستماع والتحدث، وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات والبحوث التربوية من حيث ضرورة وجود مناهج تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة لتفيد معلمات الروضة في تدريسهن لهذه المرحلة وتوظيفها في عمليه التعليم والتعلم لما لها من أثر في زيادة التحصيل وتحسين المشاركة الفعالة وتنميه مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة، كدراسة (إيناس عبد القادر ،٢٠١٤)، ودراسة (رحاب محمد ،٢٠١٣)، ودراسة (إيناس فهمى ،٢٠١٢)، ودراسة (رانيا عمر ،٢٠١٠)، ودراسة (نفين أحمد خليل ،٢٠٠٩)، ودراسة (فاطمه عبد الحميد، ٢٠٠٩)، ودراسة (أحمد يوسف ،٢٠٠٧)، ودراسة (إبراهيم على ٢٠٠٤)، ودراسة (نجلاء أحمد ،٢٠٠٥) فنظرية الذكاءات المتعددة تعمل على تحفيز دور الأطفال وتقديم الدعم لهم لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث مقارنة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية مما أدى إلى إخفاق الأطفال في المجوعة الضابطة

٢ –نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الاستماع والتحدث" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت (T test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي، ويمكن عرض نتائج هذ الفرض وفقا للمفاهيم علي النحو التالي:

جدول رقم (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات الاستماع والتحدث

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الاستماع	التبعي	٣٠	٢٣.١٣	١.٥٢	٢٩	١.١٤٠	غ.د
	البعدي	٣٠	٢٣.٠٣	١.٦٠			
التحدث	التبعي	٣٠	٢٢.٧٦	٢.١١	٢٩	١.٤٣٩	غ.د
	البعدي	٣٠	٢٢.٧٠	٢.١٥			
الدرجة الكلية	التبعي	٣٠	٤٥.٧٠	٣.٣١	٢٩	١.٩٨٠	غ.د
	البعدي	٣٠	٤٥.٧٣	٣.٤٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات الاستماع والتحدث للأبعاد والدرجة الكلية قيم غير دالة، مما يشير إلي عدم وجود فروق بين **القياسين البعدي والتتبعي**، حيث كانت المتوسطات متقاربة، وهذا يعد مؤشراً علي عدم وجود فروق في الاستماع والتحدث لدي المجموعة التجريبية.

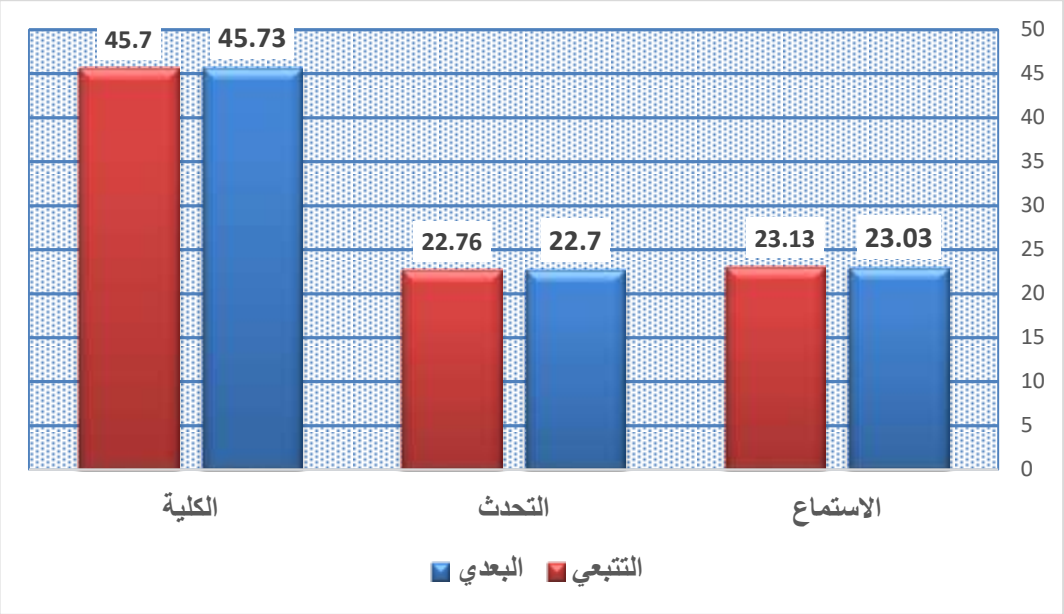

الشكل السابق يوضح الفروق في أبعاد مهارات الاستماع والتحدث بين القياسين البعدي والتتبعي

١-نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مهارات الاستماع والتحدث والدرجة الكلية لدي أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت للمجموعات المستقلة لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات الاستماع والتحدث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها للفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الدرجة على اختبار مهارات الاستماع والتحدث في القياس البعدي

الأبعاد	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
الاستماع	تجريبية	٢٣.٠٣	١.٦٠	٥٨	١١.٢٧٠	٠.٠١
	ضابطة	١٦.٦٦	٢.٦٤			
التحدث	تجريبية	٢٢.٧٠	٢.١٥	٥٨	٩.٣٤١	٠.٠١
	ضابطة	١٦.٨٠	٢.٧٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٤٥.٧٣	٣.٤٧	٥٨	١١.١٨٠	٠.٠١
	ضابطة	٣٣.٤٦	٤.٩٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اللوتس الإلكتروني في القياس البعدي دالة إحصائياً مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين. حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مما يشير إلي وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط الحسابي، وهي المجموعة التجريبية

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلي من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلي ارتفاع مستوي نمو مهارات الاستماع والتحدث لدي المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة.

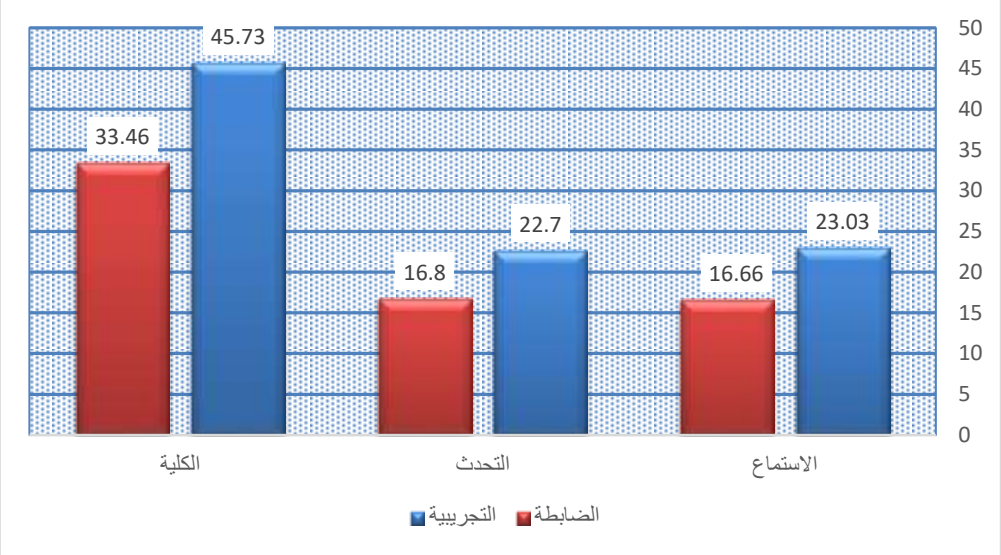

الشكل السابق الفروق في أبعاد مهارات الاستماع والتحدث بين المجموعتين التجريبية والضابطة

وهذا ما أكدت عليه البحوث والدراسات التربوية كدراسة كيلي (Kaily,2011)، ودراسة راثوند(Rathunde, 2006) ودراسة لوباتا(Lopata,2009) والتي أشارت إلى جدوى طريقة الذكاءات المتعددة ومناسبتها لمختلف المراحل التعليمية وخاصة مرحلة رياض الأطفال وأنها أكثر فاعلية من الطرق الاعتيادية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة.

تعليق على النتائج :

في ضوء النتائج السابقة ترى الباحثة أن البحث الحالي قد قدم بعض الإسهامات التي تفيد في تطوير العملية التعليمية وإعداد البرامج التربوية الحديثة لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة والتعرف على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة وهذا ما أشارت إليه دراسة (إيناس عبد القادر ،٢٠١٤)، ودراسة (رحاب محمد ،٢٠١٣)، ودراسة (إيناس فهمى ،٢٠١٢) ،ودراسة كيلي ( ) Kaily,2011 ، ودراسة (رانيا عمر ،٢٠١٠)، ودراسة (نفين أحمد خليل ،٢٠٠٩)، ودراسة (فاطمه عبد الحميد، ٢٠٠٩)، ودراسة لوباتا(Lopata,2009)، ودراسة (أحمد يوسف ،٢٠٠٧) ، ودراسة راثوند (Rathunde,2006) ، ودراسة (فائقة أحمد ،2005)، ودراسة (نجلاء أحمد ،٢٠٠٥)، ودراسة (إبراهيم على ٢٠٠٤)، دراسة (جوهره الجاهلي، ٢٠٠٤)، مما سبق يتضح لنا نجاح البرنامج المستخدم في البحث الحالي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة وفاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة حيث أن تنوعها كان لها أثر كبير في تعلم مهارتي الاستماع والتحدث، وكذلك تفاعل الأطفال مع أنشطة البرنامج كان له أثر في رفع مستوى أداء الأطفال في فهم المهارات المقدمة لهم

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي للحاسب الآلي (برنامج SPSS)، وقد تم استخدام الإصدار الثالث والعشرون من البرنامج، وذلك في إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة التي تحقق صحة فروض الدراسة الحالية وتتمثل في التالي:

١. حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال معاملات الارتباط، ومعامل ألفاكرونباخ، ومعادلة سيبرمان براون لتصحيح معامل التجزئة النصفية.
٢. اختبار ت للفروق بين المجموعات المستقلة
٣. اختبار ت للفروق بين المجموعات المرتبطة.
٤. مربع ايتا لحساب حجم الأثر.
٥. المتوسطات والانحرافات المعيارية.

توصيات البحث:

يوصى البحث الحالي بما يلي:

١. الاستفادة من البرنامج المقترح في تنميه مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام بعض مداخل الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة.
٢. ضرورة اهتمام المقررات التعليمية المتنوعة بتنمية مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام الذكاءات المتعددة.
٣. تضمين مناهج الروضة نماذج لأنشطة معده تقوم على الذكاءات المتعددة لتفيد معلمات الرياض في تدريسهن لهذه المرحلة المهمة جدا من المراحل التعليمية اللاحقة.
٤. عقد الدورات التدريبية التربوية لمعلمات الرياض حول إعداد البرامج التعليمية طبقا لطريقه الذكاءات المتعددة والعمل على توظيفها في أثناء العملية التدريسية لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث.

بحوث مقترحه

١. ضرورة استخدام الذكاءات المتعددة في تنميه مهارتي الاستماع والتحدث بمستوياتها المختلفة.
٢. برنامج إرشادي لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام الذكاءات المتعددة لدى معلمات رياض الأطفال.
٣. برنامج إرشادي لتنميه مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام الذكاءات المتعددة لدى أولياء الأمور
٤. دراسة مقارنه بين الذكور والإناث في تنميه مهارتي الاستماع والتحدث باستخدام الذكاءات المتعددة.
٥. المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وعلاقته بمهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة

المراجع العربية

١-**أحمد حسين اللقاني (٢٠٠٣):** معجم المصطلحات المعرفية في المناهج وطرق التعليم، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة.

٢-**أحمد يوسف (٢٠٠٧):** بناء برنامج تعليمي قائم على استخدام المختبر اللغوي وأثره في اكتساب مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية لدى طفل ما قبل المدرسة في الأردن، رسالة دكتوراه، كليه الدراسات التربوية العليا، جامعه عمان العربية للدراسات العليا.

٣-**ابراهيم على يوسف (٢٠٠٤):** فاعليه برنامج تعليمي في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة، مجله العلوم التربوية والنفسية، البحرين (٥) (٣).

٤-**ايمان زكى محمد أمين (٢٠١٣):** مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة، مكتبه الرشد، الرياض.

٥-**ايناس عبد القادر محمد الدسوقي (٢٠١٤):** فاعليه برنامج قائم على أنشطه الذكاءات المتعددة في تنميه بعض مهارات التفكير وحب الاستطلاع لدى أطفال الرياض، رسالة دكتوراه، كليه التربية، جامعه دمياط.

٦- **إيناس فهمي النقيب (٢٠١٢):** فعالية برنامج قائم على نظريه الذكاءات المتعددة لتنميه مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة بطيء التعلم، رسالة دكتوراه، كليه التربية، جامعه بورسعيد.

٧- **السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤):** سيكولوجيه المهارات، مكتبه زهراء الشرق، القاهرة.

٨-**جمال العساف (٢٠٠٨):** تنميه مهارات اللغة لدى طفل الروضة، مكتبه المجتمع العربي، الأردن.

٩-**جوهره الجاهلي (٢٠٠٤):** فاعليه استخدام القصة لتنميه مهارتي الطلاقة اللغوية والشكلية لأطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، مجله جامعه أم القرى، مكة المكرمة (٥)، (٢).

١٠- **حسن سيد شحاته (٢٠٠٣):** معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١١-**خضره سالم عبد الفتاح (٢٠١٢):** مهارات التدريس في رياض الأطفال، مكتبه المتنبي، الدمام.

١٢-**رانيا عمر (٢٠١٠):** فاعليه برنامج لتنميه بعض المهارات اللغوية لعينه من الأطفال الذكور المودعين بمؤسسه الإيواء (٥-٦) سنوات باستخدام مسرح الطفل، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

١٣-**رحاب محمد طه أحمد (٢٠١٣):** برنامج أنشطه قائم على قبعات التفكير لتنميه بعض الذكاءات لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.

١٤-**رشدى طعيمه (٢٠٠٥):** المهارات اللغوية عند الأطفال " أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان.

١٥-**سامي أبو غزاله (٢٠٠٢):** أثر برنامج علاجي في تحسين مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، رسالة ماجيستير، جامعه اليرموك، الأردن.

١٦-**سعد عبد الرحمن، إيمان محمد (٢٠٠٢):** الاستعداد لتعلم القراءة " تنميه وقياسه في مرحله رياض الأطفال "، مكتبه الفلاح، القاهرة.

١٧-**شحاته سليمان محمد سليمان (٢٠١١):** تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار النشر الدولي، القاهرة.

١٨-**شيماء السكرى (٢٠١٥):** برنامج لتنميه القراءة والكتابة باستخدام طريقه منتسوري لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة.

١٩-**طاهره أحمد السباعي الطحان (٢٠٠٣):** مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة، عمان.

٢٠-**طاهره أحمد السباعي (٢٠٠٥):** الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكرة، مجله خطوه، المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد (٢٠)، القاهرة.
٢١-**عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٥):** تعليم الأطفال والصفوف الأولية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٢-**على العليمات (٢٠١٥):** فاعليه برنامج مقترح قائم على الأنشطة القصصية في تنميه بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في مدينه عمان المجلة التربوية، جامعه الكويت (٩) (٤).
٢٣-**فائقه أحمد (٢٠٠٥):** فاعليه القصص في تنميه المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني، مناهج التعليم وتنميه الفكر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلد (٢٩).
٢٤-**فاطمة عبد الحميد محمود (٢٠٠٩):** فاعليه برنامج أنشطه متكامل لتنميه الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة، رسالة ماجيستير، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة.
٢٥-**فوقيه حسن رضوان (٢٠١١):** طرق تعلم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦-**محمد البلعاسى (٢٠٠٩):** أثر برنامج تعليمي مقترح في تنميه مهارات فهم المسموع لدى طفل الروضة بالأردن، رسالة ماجيستير، كليه التربية، جامعه اليرموك، الأردن.
٢٧- **محمد عبد الهادي حسين (٢٠١٤):** نظريه الذكاءات المتعددة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٨-**محمد راتب عاشور (٢٠٠٣):** أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٩-**محمود الخزاعنه (٢٠٠٦):** مستوى الاستماع الناقد لدى أطفال الروضة في محافظه جرش في ضوء تحصيلهم للغة العربية، رسالة ماجيستير، جامعه اليرموك، الأردن.
٣٠- **ماهر عبد الباري (٢٠١١):** مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٣١-**ناهد فهمي حطيبه (٢٠٠٩):** منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان.
٣٢-**نجلاء أحمد (٢٠٠٥):** فاعليه برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع القصص في تنميه مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة، رسالة ماجيستير، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة.
٣٣-**نيفين أحمد خليل على (٢٠٠٩):** برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتكوين بعض المفاهيم وتنميه مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كليه التربية، جامعه قناة السويس.
٣٤-**هاله محمد أحمد (٢٠٠٦):** برنامج مقترح لتنميه المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجيستير، جامعه عين شمس، القاهرة.
٣٥-**هدى الناشف (٢٠٠٥):** استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي.
٣٦-**هدى عساكر (٢٠١٠):** فاعليه لعب أدوار القصة على تنميه المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

المراجع الأجنبية:

37-Anderson , Saiti (2011): How parental involvement makes adefference in reading achievement reading improvement , vol , 37,p61.

38-HowardGardnar (2015):multiple lenses on the mind paper presented at the epogestion conference ,Bogata : Colombia .www. pz haryard . edu /pis/hg multiple lenses.

39-Kayily ,Angelah (2011):examination of the effect of the montessorim method on preschool childrenreadiness to primary education academic Journal Article vol . 11 No. 4 .

40-Laventure , Sturm (2013) : Aparent,s guid to special education for children with visual impairments New York AFB.

41- LazearaBasal (2019): multiple intelligence profles : enhancing self – esteem and improving academic achievement , ph, D Walden University

42-Lopata Finn (2009): comparison of academic achievement betweentheory of multiple intelligences and traditional education program ,Journal of research in childhood education , vol , 20, No.1 .

43-Pervin Oya(2017): the view points of instructor about the effects of teacher education programs on prospective teachers affective characteristic, Eurasian Journal of educational research , vol 70, IssN105-120.

44-Rathunde Anna (2006) : nature and embodied education : Akey role for theory of multiple intelligences research . NAMTA, 31(3), 9-42.

45-Shawn Irvinx (2016) : innovation need survey implementing atechnology tool to improve early date based decisions to address and prevent tearning disabilities behavioral , research and teaching journal , University of Oregon , Issu , 157.

46-Smith, Dawson (2016) : teaching aides for visually handicapped students in intro ductory chemistory courses , Journal of Chemical education , vol .58,No.2.

47- Wisman Baines (2017) : identification of multiple intelligences for high school student in theoretical and applied sciences courses . ADI – A008 450-145.